

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة ٢٠١٩/١٢/١٣ الموافق ١٦ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ

### القِمَارُ وعافاته

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ  
أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ وَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ بِيَدِي الْحَقِّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَلِمَصَالِحِ الْعِبَادِ مَبِينِينَ  
فَبَيَّنُوا لَهُمُ الْوَاجِبَاتِ وَأَمْرُوهُمْ بِامْتثالِهَا وَبَيَّنُّوا حُدُودَ اللَّهِ وَحَدَّرُوهُمْ أَنْ يَعْتَدُوهَا فَمِنْ امْتَثَلِ  
فَقَدْ فَازَ وَمَنْ عَصَى فَقَدْ خَابَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا ضِدَّ  
وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحَابَتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ حَقَّ تَقَاتِهِ.  
إِخْوَةَ الْإِيمَانِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَنَا لِعِبَادَتِهِ وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنِعَمٍ لَا نُحْصِيهَا وَأَوْجَبَ  
عَلَيْنَا شُكْرَهُ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَطَاعَتِهِ بِأَدَاءِ مَا أَمَرَنَا اللَّهُ بِهِ وَاجْتِنَابِ مَا نَهَانَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَلَا  
يَتِمُّ الشُّكْرُ الْوَاجِبُ إِلَّا بِذَلِكَ وَقَدْ قِيلَ شُكْرُ اللَّهِ يَكُونُ بِأَنْ لَا يَسْتَعْمِلَ الْعَبْدُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ  
عَلَيْهِ إِلَّا فِيمَا خُلِقَ لَهُ.

وَمِنْ جُمْلَةِ مَا نَهَانَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْقِمَارُ فَقَدْ قَالَ رَبُّنَا جَلَّ وَعَلَا فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ  
﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحُمُرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ  
فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾<sup>١</sup> إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحُمُرِ  
وَالْمَيْسِرِ وَيُضِدَّكُمْ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾<sup>١</sup> وَالْمَيْسِرُ هُوَ الْقِمَارُ،  
وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ تَأَكُّدُ تَحْرِيمِ الْحُمُرِ وَالْمَيْسِرِ مِنْ وُجُوهِ فَإِنَّ صَدْرَ الْآيَةِ فِيهِ (إِنَّمَا) وَقَرَنَ الْحُمَرَ

<sup>١</sup> سُورَةُ الْمَائِدَةِ/٩١.

وَالْمَيْسِرَ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَجَعَلَهُمَا رِجْسًا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي مِنْهُ إِلَّا الشَّرُّ الْبَحْتُ،  
وَأَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِجْتِنَابِ وَجَعَلَ الْإِجْتِنَابَ مِنَ الْفَلَاحِ فَقَالَ ﴿فَأَجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾  
وَإِذَا كَانَ الْإِجْتِنَابُ فَلَاحًا فَمَاذَا يَكُونُ الْإِرْتِكَابُ .. لَا يَكُونُ إِلَّا خَسَارًا. وَإِنَّمَا جَمَعَ الْحَمْرَ  
وَالْمَيْسِرَ مَعَ الْأَنْصَابِ وَالْأَزْلَامِ أَوَّلًا ثُمَّ أَفْرَدَهُمَا إِخْرًا لِأَنَّ الْخِطَابَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّمَا نَهَاهُمْ  
عَمَّا كَانُوا يَتَعَاطَوْنَهُ مِنْ شُرْبِ الْحَمْرِ وَاللَّعِبِ بِالْمَيْسِرِ، وَذَكَرَ الْأَنْصَابَ وَالْأَزْلَامَ لِتَأْكِيدِ تَحْرِيمِ  
الْحَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَإِظْهَارِ أَنَّ ذَلِكَ جَمِيعًا مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الشِّرْكِ ثُمَّ أَفْرَدَهُمَا بِالذِّكْرِ لِیُعْلَمَ أَنَّهُمَا  
الْمَقْصُودُ بِالذِّكْرِ.

وَلَا يَخْفَى إِخْوَةَ الْإِيمَانِ مَا فِي الْقِمَارِ مِنْ ضَرَرٍ وَأَذَى عَلَى حَيَاةِ الْفَرْدِ فَإِنَّهُ إِذَا كَسَبَ الْمَالَ فَهُوَ  
مِنْ أَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَإِنْ حَسِرَ مَالَهُ فَضَرَرُهُ وَاضِحٌ وَقَدْ يُضَيِّعُ بِسَبَبِ ذَلِكَ نَفَقَةَ أَهْلِهِ  
وَأَوْلَادِهِ الصِّغَارِ الْوَاجِبَةَ عَلَيْهِ.

أَخِي الْمُسْلِمَ إِنْ كُنْتَ قَدْ ابْتُلَيْتَ بِالْقِمَارِ فَاسْمَعْ مِنِّي وَتَقَبَّلْ نُصْحِي لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُكَ  
بِقَوْلِي. فَإِنْ كَانَتْ نَفْسُكَ تُحَدِّثُكَ أَنَّكَ بِالْقِمَارِ تَحْصُلُ عَلَى مَالٍ كَثِيرٍ بَغَيْرِ جُهْدٍ وَتَعَبٍ فَاعْلَمْ أَنَّ  
اللَّهَ قَدْ قَسَمَ الْأَرْزَاقَ فَلَا يَصِلُ إِلَيْكَ أَكْثَرُ مِمَّا هُوَ مَقْسُومٌ لَكَ فَخُذْهُ مِنْ طَرِيقِ الْحَلَالِ وَلَا تَعْتَرَّ  
فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْمَقَامِ الْخَسَارَةَ وَالْإِفْلَاسَ .. وَإِنْ كَانَتْ نَفْسُكَ تُحَدِّثُكَ أَنَّكَ تُجَرِّبُ مَرَّةً أَوْ  
مَرَاتٍ قَلِيلَةً فَإِنْ خَسِرْتَ الْمَالَ تَرَكْتَ الْقِمَارَ فَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِي يَلْعَبُ الْقِمَارَ غَالِبًا لَا يَقِفُ عِنْدَ  
أَوَّلِ خَسَارَةٍ لِمَالِهِ وَإِنَّمَا يُزَيِّنُ لَهُ الشَّيْطَانُ الْأَمَلَ بِالرِّبْحِ فِي الْمَرَّةِ التَّالِيَةِ وَالَّتِي بَعْدَهَا وَالَّتِي بَعْدَهَا  
فَإِذَا أَفْلَسَ جَرَّهُ ذَلِكَ إِلَى تَحْصِيلِ الْمَالِ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ كَانَ بِقَطْعِ النَّظَرِ عَنِ الْوَسِيلَةِ فَلَا يَتَوَرَّعُ  
لِأَجْلِ تَحْصِيلِ الْمَالِ عَنِ السَّرِقَةِ وَاعْتِصَابِ الْأَمْوَالِ حَتَّى مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ، بَلْ إِنَّ بَعْضَهُمْ  
قَدْ يَبِيعُ أَطْفَالَهُ وَزَوْجَتَهُ حَتَّى يَحْصُلَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْمَالِ لِيُقَامِرَ بِهِ وَيُحْصِلَ لِدَاتِهِ الْمُحَرَّمَاتِ وَلَوْ  
خَرَّبَ ذَلِكَ بَيْتَهُ وَتَرَكَهُ مُفْلِسًا، فَهَلْ تُطَاوَعُكَ نَفْسُكَ وَيُؤَافِقُكَ عَقْلُكَ أَنْ تُعْرِضَ نَفْسَكَ لِهَذَا  
الْإِمْتِحَانِ .. لَا وَاللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْعَاقِلُ بِنَفْسِهِ ذَلِكَ. وَإِنْ قُلْتَ أَنَا لَا زَوْجَةَ لِي وَلَا وَلَدَ فَلَنْ أُضَيِّعَ  
حَقًّا وَاجِبًا فَاحْذَرِ فَإِنَّ طَرِيقَ الْقِمَارِ قَدْ يَقُودُكَ إِلَى أَنْ تَسْرِقَ مَالَ أَبِيكَ وَأُمِّكَ .. هَلْ تَقْبَلُ أَنْ  
تَكُونَ مِمَّنْ يَسْرِقُ مَالَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ؟

ولا يَخْفَى عَلَيْكَ أَخِي الْمُؤْمِنَ مَا يَتَوَلَّدُ مِنَ الْقِمَارِ مِنَ الْوَبَالِ بِوُقُوعِ التَّعَادِي وَالتَّبَاغُضِ  
بَيْنَ أَصْحَابِ الْقِمَارِ بَلْ قَدْ يُؤَدِّي بِكَ إِلَى الْقَتْلِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَتَرَبَّصُ بِبَنِي آدَمَ لِيُوقِعَ بَيْنَهُمْ  
الْعَدَاوَةَ وَالبَغْضَاءَ لِإِهْلَاكِهِمْ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ الْقِمَارُ مِنَ الصَّدِّ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ  
وَعَنِ مُرَاعَاةِ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ وَالْإِنْشِغَالِ عَنِ الْوَاجِبَاتِ.

ثُمَّ إِنَّكَ إِنْ كَسَبْتَ مَالاً مِنَ الْقِمَارِ فَأَكَلْتَهُ فَقَدْ عَرَّضْتَ بَدَنَكَ لِلنَّارِ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ حَرَامٍ فَالْتَّارُ أَوْلَى بِهِ أَهْلاً فَلَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا  
التَّارِ.

وَأَمَّا صُورَةُ الْقِمَارِ الْمُجْمَعِ عَلَى تَحْرِيمِهَا فَهِيَ أَنْ يَدْفَعَ هَذَا مَالاً وَهَذَا مَالاً ثُمَّ يَأْخُذَ  
الرَّايحُ مَالَ الْخَاسِرِ أَوْ جُزْءاً مِنْهُ وَالرَّيْحُ وَالْحَسَارَةُ الْمَقْصُودَانِ قَدْ يَكُونَانِ بِلُغْبَةِ الْوَرَقِ الْمُرَوَّقِ  
أَوْ بِسَبَاقِ الْخَيْلِ أَوْ بِسَحْبِ أَوْرَاقِ الْيَانِصِيْبِ أَوْ اللُّثُو أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَكُلُّ هَذَا مُحْرَمٌ مِنَ الْكَبَائِرِ  
وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى.

فَاحْفَظْ نَفْسَكَ أَخِي الْمُسْلِمَ وَلَا تُهْلِكْهَا بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ فَإِنَّ النَّاسَ غَادِيَانِ  
فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتَقُهَا وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا فَانظُرْ مِنْ أَيِّهِمَا أَنْتَ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

### الخطبة الثانية :

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا  
وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ أُمَّهَاتِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ

<sup>٢</sup> رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ.

الْأَيُّمَّةُ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ  
فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

Après quoi, esclaves de *Allah*, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de *Allah Al-^Aliyy, Al-^Adhim*, faites donc preuve d'une piété complète.

Parmi les choses que *Allah* nous a interdites, il y a le pari interdit (*al-qimar*). Ainsi, notre Seigneur *jalla wa ^ala* a dit dans le *Qur'an* éminent ce qui signifie : « **Ô vous qui avez cru, certes les boissons alcoolisées, le pari interdit, *al-^ansab* et *al-^azlam* ne sont que des actes répugnants du *chaytan*, évitez cela puissiez-vous réussir ; certes le *chaytan* ne veut que causer entre vous l'animosité et l'adversité par les boissons alcoolisées et les paris et vous empêcher d'évoquer *Allah* et d'accomplir la prière, allez-vous donc en finir ?!** » Le terme *al-maycir* signifie les paris interdits. Il y a dans cette '*ayah* une insistance sur l'interdiction du *khamr* –les boissons alcoolisées– et du *maycir* –les paris interdits– et cette insistance apparaît de différentes manières. En effet, la '*ayah* débute avec le terme ('*innama*) –qui indique que ces actes *ne sont que* des actes répugnants– puis la mention du *khamr* et du *maycir* est jointe à la mention des pratiques d'adoration des idoles qui sont également qualifiées d'actes répugnants du *chaytan* –en effet, il ne se produit de la part du *chaytan* que le mal. *Allah* a donné l'ordre de les éviter et a fait que les éviter contribue à obtenir la réussite. Il a dit : ce qui signifie : « **Évitez cela, puissiez-vous réussir !** » Étant donné que le fait de les éviter fait partie de la réussite, alors qu'en est-il du fait de le commettre ? ... Cela ne peut conduire qu'à la perte. Certes, *Allah* a cité les boissons alcoolisées et les paris interdits en les joignant au début aux '*ansab* et aux '*azlam* et Il les a cités seuls à la fin, car le propos s'adresse aux croyants, mais Il leur a interdit leurs anciennes pratiques, comme consommer les boissons alcoolisées et jouer aux paris interdits. Il n'a cité les '*ansab* et les '*azlam* que pour insister sur l'interdiction des boissons alcoolisées et des paris interdits et montrer que tout cela fait partie des actes de ceux qui adorent autre que *Allah*. Ensuite, Il a cité le *khamr* –les boissons alcoolisées– et le *maycir* –les paris interdits– seuls afin que l'on sache que ce sont ces deux péchés qui sont visés par la '*ayah*.

Mon frère musulman, si tu es touché par les paris interdits, alors accepte mon conseil, peut-être que *Allah* te fera profiter de mes propos. Si ton âme te suggère qu'avec le pari interdit tu pourras obtenir beaucoup d'argent sans effort ni fatigue, alors sache que *Allah* a réparti les subsistances, il ne te parviendra donc pas plus que la part qui te revient. Prends-la donc par les voies autorisées et ne te trompe pas car la plupart des fois, avec les paris interdits, c'est la perte ou la ruine... Et si ton âme te suggère juste d'essayer en jouant seulement une fois ou occasionnellement, et que si tu perds, tu délaisseras les jeux de pari interdit, alors

sache que celui qui joue au pari interdit ne s'arrête pas à la première perte d'argent, mais le *chaytan* lui embellit l'espoir de gagner la fois suivante et encore la fois suivante et ainsi de suite. Et quand il est ruiné, cela l'amène à chercher de l'argent par n'importe quel moyen, sans tenir compte de la façon d'y parvenir. Il ne fait plus preuve alors d'aucune retenue pour obtenir l'argent, au moyen du vol et de l'usurpation, même avec les gens les plus proches de lui. Certains en arrivent à vendre leurs propres enfants et leurs épouses afin d'obtenir une somme pour parier et obtenir leur plaisir interdit, même si cela détruit leur maison et les laisse sur la paille. Est-ce que tu acceptes pour toi-même de t'exposer ainsi à pareille calamité... ?! Non ! Par *Allah*, quelqu'un de raisonnable n'agit pas ainsi. Et si tu dis : « *Moi, je n'ai ni épouse ni enfants, je ne faillirai donc à aucun droit obligatoire* », alors prends garde, car les paris interdits peuvent te conduire à voler ton père et ta mère... Est-ce que tu acceptes d'être de ceux qui volent l'argent de leur père ou leur mère ?

La forme de pari qui est interdite par unanimité des savants, c'est lorsque chacun met une mise et que le gagnant emporte la mise du perdant ou une partie de sa mise. Ce qui est visé par le gain et la perte, cela peut être un gain ou une perte au jeu de carte, ou bien aux courses hippiques, ou bien au loto ou ce qui est de cet ordre. Tout ceci est interdit et compte parmi les grands péchés, que *Allah ta'ala* nous en préserve.

واعلموا أنّ الله أمركم بأمرٍ عظيمٍ، أمركم بالصلاة والسلام على نبيِّه الكريم فقال ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>٥٦</sup>. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾<sup>٥٧</sup> يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾<sup>٥٨</sup>، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ كُرْبَاتِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ انصُرْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَصْلِحْ وُلاةَ أُمُورِهِمْ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ خَيْرًا فَوَفِّقْهُ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَمَنْ أَرَادَ بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ

<sup>٥٦</sup> سورة الاحزاب / ٥٦.

<sup>٥٧</sup> سورة الحجج / ١-٢.

شَرًّا فَخُذْهُ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ يَا عَلِيُّ يَا عَزِيزُ. رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا  
عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَافِنَا  
رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. لِذِكْرِهِ الْعَظِيمِ يُنْبِكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ،  
وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.